



إن الأمة العربية والإسلامية اتصلت
بالغرب بوسائل شتى، استعمارية
وفكرية واقتصادية، وتأثرت بما قدمه
لها من معطيات ثقافية كانت جذور
معظمها تابعة من الوثنية اليونانية
الافريقية، وكان من نتائج هذا الاتصال
أن تخلى بعض الأدباء عن رسالته
النبيلة في بناء الإنسان بناء سليماً
يربطه بأمنه ودينه، وينمي فيه روح
العزة والحفاظ على هويته الإسلامية
وثوابتها، وعمق روح الهممة الغربية
عليه^(١)، وعملت الحداثة والفكر
التغربي على هدم الدين والأخلاق،
واتخذت من الأدب عامة ومن الروايات
خاصة سبيلاً إلى ذلك.

نموذج المرأة في الحضارتين الإسلامية والتغربية في الرواية العربية

د. زينب بيره جكلي - سورية

العبرة بالموضوع ولكن بطريقة
تداوله. وموضوع المرأة في الرواية
الإسلامية يكشف عن واقعها في
إيجابيات وسلبيات. وقد قدم
د. نجيب الكيلاني في رواياته
صفحات مشرقة وإن تخللها بعض
الفش أحياناً.

وقد بدت مواقف الروايات
الإسلامية من المرأة في حياتها
الاجتماعية في التعبير عنها زوجة
وعضواً نافعاً في الحياة، أما في
حياتها السياسية فقد أوضحت
مدى صلاحيتها لإدارة شؤون
البلاد وللعمل الجهادي، وبينت
ما تتعرض له من أخطار في هذين

فيه أولاً موقف المرأة في الحضارة
الإسلامية، ثم أخرج إلى الرواية
التغربية، وسأحكي واقعيهما
الاجتماعي والسياسي:

أولاً: المرأة في الحضارة الإسلامية كما صورتها الرواية الإسلامية:

الرواية سلاح ذو حدين،
فقد ترتقي بقارئها نحو الأفضل،
وتدافع عن شخصيته ووجوده،
وقد تنحدر به فتهدد أمنه وأمته
عقائدياً واجتماعياً وسياسياً.

وتعد الرواية إسلامية إن
عبرت عن الكون والإنسان
والحياة من وجهة نظر إسلامية؛
مهما كان موضوعها، إذ ليست

وفكر الأديب والناقد الإسلامي
في واقع هذا الأدب، فرأى أن من
حق الملايين المسلمة أن تأخذ
بمذهب أدبي يعبر عن نظرتها
إلى الله والإنسان والحياة، وأن
يخط لها أدباً يتخذ وسيلة لنشر
دعوتها في الآفاق، وإلا فإن النفوس
الظائمة إلى الكلمة ستبحث عن
بديل، وقد يفسد هذا البديل
فطرتها ويقوّض أخلاقها^(٢).

وهذا البحث^(٣) واحد من روافد
النقد الأدبي المعاصر للرواية التي
تحكي واقع المرأة سواء ما اتجه
منها اتجاهها إسلامياً، أم انحاز
إلى التيار التغربي، وسأوضح

الأم ابنها جاهدة لتصدّه عن السفر إلى أمريكا، ولما أصر على ذلك ثارت ثائرتها ولم تودعه بل عدته في عداد الأموات، وكان لهذه الكلمة أثرها في نفسه، ولذلك ما إن حطت طائرته على أرض المطار حتى عزم على العودة.

ب- المرأة في المجتمع:

حكى لنا الكتاب آراءهم في عمل المرأة ونشاطها الدعوي من خلال الحديث عن تصرفات الشخصيات وأقوالها:

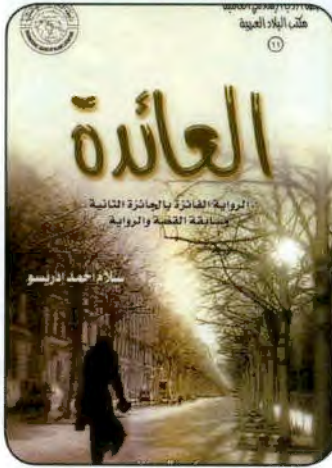
١- عمل المرأة:

ففي رواية رأس الشيطان يذكر الكيلاني أن صفاء كانت تعمل (سكرتيرة) في مكتب تحرير الجريدة، وقد استغل مدير التحرير منصبه، وصار يأخذها معه إلى سهراته في المقاهي الليلية التي يؤمها على القوم والإنجليز، ثم عرض عليها الزواج فرفضت، وكان من حولها يتهمها بالخيانة، وقد كشفت رسالتها إلى ضياء الدين أن أصابع السوء تشير إليها، وهمسات الإثم تطاردها، ثم سكر مرة وراودها فهرت بعد أن طرحته أرضاً واستدعت الطبيب، وهذا ما جعل أمها تدم على وظيفتها وتقول: «إن وظيفتها كانت كارثة علينا وعليها، ليتها بقيت مثل بنات الناس في بيتها

لم تحتل أن يسجن بهذه التهمة فشاجرت، فضربها ضرباً أدى إلى شللها وطلقها، واعتقلته الشرطة، ولم تبال به نائباً ذا مركز مرموق.



سليمان القوبعة



وعندما ينجب الزوجان يهتمان بتربية أولادهما على الإسلام وحب أهله، ففي رواية لن أموت سدى لجهد الرجي تصح

المجالين. وسأوضح هذا من خلال ما سطره كتاب الرواية الإسلامية المعاصرة:

«المرأة في الحياة الاجتماعية»:

ورد على ألسنة الشخصيات ومن خلال مواقفها مهمة المرأة ودورها في الحياة من خلال الحديث عنها زوجة أو عضواً في المجتمع:

أ- في الحياة الزوجية:

وبدت هذه المهمات والأدوار من خلال اختيارها زوجة ملتزمة بالإسلام لتكون شريكة العمر ومربية الأولاد، أو بعيدة عن منهج الله فتلقى العذاب الأليم، كما تعرضت للزواج من الأجنيبات.

ففي رواية «حوض الموت» لسليمان القوبعة نراه يقول: إن العلاقة التي تنشأ بين الزوجين تكون أدوم وأبقى، أما خيالات المراهقة فلا تصمد أمام قسوة الحياة^(١).

وفي رواية «العائدة» لسلام أحمد إدريسو نرى الحاج سعداوي يختار زوجته الأولى والثانية لجمالهما، وكانت الأولى قد طلقت زوجها أبا حسام لفقره، والثانية مريضته في مستشفى، وقد انتحرت الأولى إثر اقترانه بالثانية، وجعلته هذه ينغمس في الترف ويتاجر بالمخدرات ليوفي متطلباتها، ثم



حتى خطبها ابن الحلال، نحن نتعذب بين ذل الحاجة وعزة النفس»^(٥). ولما تركت هذا العمل وعملت في شركة أخرى نظر إليها مدير الشركة، ثم سألها: لم لا تتزوجين؟ ثم لامست يدها فقالت له في احتقار: «ليس كل الطير يؤكل لحمه»، وخرجت وهي تحتقر الذئب النهم^(٦).

والملاحظ من تعريض الكيلاني بعمل المرأة إغفاله للفارق الكبير بين عمل في مكان لا حرج فيه كالتدريس، وآخر في شركة والفتاة لم تلتزم الحجاب الإسلامي، ولو التزمت لنأى بها حجابها عن هذه المعاناة النفسية التي تعرضت لها.

٢- دعوة المرأة في المجتمع والتتديد بانحرافها:

ففي رواية «لن أموت سدى» نرى د. هيلين التي اعتنقت الإسلام عن قناعة تصرح أمام وائل بإعجابها بالحضارة الإسلامية التي رفعت مكانة المرأة، وتبين له ما قدمه الإسلام للمرأة، وأن المساواة التي يُنادي بها هي لصالح الرجل لا المرأة إذ فيها انتقاص لقدرها، وأوضحت له أن المرأة الغربية لم تعد تُعَدُّ في المواطنين.

وفي رواية «العائدة» كانت البطلة ربا قد عبّت الإثم واستلذته، فلما خسر أبوها منصبه، وأمها

إلا أنه أحاط عملها هذا بقيود شديدة^(٨)، ولعل أهمها الحفاظ على دينها وثوابته، وقد تطرقت الرواية الإسلامية إلى قضية مشاركة المرأة سياسيا ولكن على استحياء، وظهرت في:

أ- اشتراك المرأة في الحكم:

ففي رأس الشيطان نرى صفاء تتوقف تحت الضغوط المادية عن نشر مقالاتها ضد المستعمر الإنجليزي وأعوانه بعد أن هدها رئيس تحرير المجلة، ولكنها تساق وراءه في روحاته الليلية، ثم يسند إليها مهمة قتل جندي إنجليزي فتتزين بأبهى زينتها لتنفذ الخطة، وتروح ترمق الجندي بنظرة ناعسة فيها نداء، وتتحدث وتضحك، وبذلك تتحرف الرواية عن الخط الإسلامي، ولكنها لما طلبت منه مالا، ومد يده إلى جيبه أهوت على رأسه بعصا غليظة أردته طريقا.

إن الرواية الإسلامية لا تصور المرأة كالمومس في سلوكياتها، بل تبرز الفكرة الطيبة بوسيلة مشروعة لتكون قدوة تضيء جانبا من الحياة في العقول والقلوب، بلا عوج ولا التواء لأن للقصة أثرها وخطرها.

ب- المشاركة في الجهاد:

وبرز هذا أيضا في شجرة الدر، وفي وإسلاماه، فالأولى عرضت مشاركة شجرة الدر في الحروب

حركاتها، وقتل رئيس العصابة المستر روبرتو على يد جلال عقوبة له لاغتصاب أروى، وانتحر جلال، جعلتها هذه الهزات النفسية تفكر، وكان لنصائح فاطمة وحسام ومعاملتهما الطيبة أثر في كراهيتها للحضارة المزيفة، وفي توبتها وعودتها إلى الله سبحانه^(٧).

وهكذا أبانت الرواية الإسلامية واقع المرأة في الحضارة الإسلامية



قديمها وحديثها، في إيجابياتها وسلبياتها، وفي بعضها استرسال في عرض الغواية، والغاية لا تبرر الوسيلة، لأن القراء قد يتأثرون وظاهرة العدوى أو الإشعاع معروفة في علم النفس.

٢- المرأة في الحياة السياسية:

لم يحرم الإسلام على المرأة مشاركتها في المجالات السياسية،

ممن زينوا المنكر، فحطموا البيوت، وخانوا الأزواج، ونددوا بالشرع سرا وجهرا، فكانت هذه الروايات بوقا لصائح العدو، وقد بدت آثارها الخطرة في مجالين

اثنين: اجتماعي وسياسي:

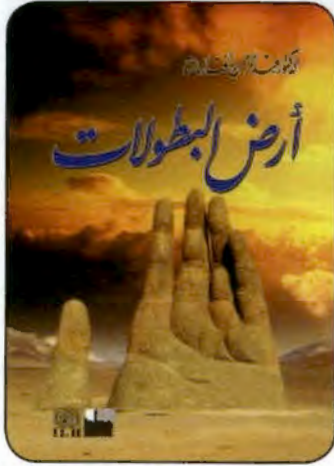
١- في المجال الاجتماعي:

ظهر التنديد بالقيم الإسلامية وثوابتها، وهان أمر الرذيلة واستسهلت، وبدأ القلق والضياع والمعاناة النفسية، واستغلت المرأة للجرائم وظهرت الروايات وكأنها تحكي عالما غير عالمنا، ومجتمعا غير مجتمعنا، وقد بان هذا من خلال الحديث عن:

أ- الحياة الزوجية:

١- القلق النفسي وتدمير البيوت: ففي رواية عائد إلى القدس لعيسى بلّالة تنتسب الزوجة وداد هنداي إلى زوجها أكرم هنداي كما تنتسب المرأة الأجنبية، وهما يعيشان في لندن حياة متغربة: سهرات عائلية فيها رقص وخمر واختلاط، ولكن المرأة على الرغم من مظاهر الترف التي تعيشها تبدو قلقة ضائعة بعد أن أهملها زوجها وشغل عنها بـ (سكرتيرة) أمريكية، وقد شكت إلى فؤاد سرحان وكانت تحبه قبل أن تتزوج، وألمحت إليه برغبتها في العيش في مهجره واشنطن

من خلالها للتذكّر للقيم والمثل التي تعارفت عليها الأديان، وإلى التغيير بنشر مُثُل وأخلاق تنتكر للماضي وقيمه^(١١).



وقد انثالت الروايات التغريبية على الأسواق، وتأثرت الأجيال بقصص إحسان عبد القدوس وعبد الحليم عبد الله، ويوسف السباعي، ومن كان على شاكلتهم

الصليبية، وأوضحت الثانية مشاركة «جلنار» زوجة قطز في معركة «عين جالوت» إلى جوار زوجها، وقد صدت عنه ضربة قاضية فاستشهدت في المعركة، ولما قال لها زوجها وهي تلفظ أنفاسها «وا حبيبته!» قالت: بل قل: «وا إسلاماه»^(٩).

وفي أرض البطولات للدكتور عبد الرحمن الباشا نرى جهاد أم عبادة الدمشقية ضد الفرنسيين، إذ اتخذت من نسج العباءات وبيعها وسيلة اتصال بالمجاهد الحاج لتتقل منه وإليه الأخبار والأوامر، وقد عرض علينا الكاتب أهمية عملها في معركة الشاغور، ففي الأولى خيّطت أكياسا وملأها بالقطن وأشعلتها ورمتها على الدبابات الفرنسية التي كانت تحصد المنطقة حصدا، وكان عملها مع جاراتها قد قلب موازين القوى وتحررت المنطقة من العدو^(١٠).

هذه هي المواقف المشرفة لجهاد المرأة المسلمة، المحافظة على حجابها وعفتها في مجتمع كان يحافظ على سمات الحضارة الإسلامية. فما مواقف المرأة في الروايات التغريبية؟

ثانيا: المرأة في الرواية التغريبية في حضارة متغربة:

الرواية التغريبية هي نمط من التعبير يلجأ إليه كل أديب اتجه في تأليفه وجهة غربية دعا



يرشد بها الطريق، ويشيد بالقيم الزوجية وبالعفة والطهارة.

ب- تحرير المرأة ونتائجها :

الدعوة إلى تحرير المرأة بدأت مع نزع هدى الشعراوي حجابها، وثورتها عليه باسم التقاليد البالية، وقد تابعت الروايات التغريبية خطواتها فتددت بالقيم الإسلامية كالحجاب وتعدد الزوجات والزواج من الكبار وتسلب الرجل.

وقد ورد في الروايات المتغربة ترددات لهذه المعاني، ففي «عائد إلى القدس» يصور الكاتب شابا خليجيا -واختياره هذا فيه أيضا- يولم للمسؤولين الأمريكيين وليمة من أجل شراء الأسلحة -بزعمه- ويدعو إليها ممثلات هوليوود، ويتعاون مع الصهاينة، وترقص زوجته الخليجية معه... ثم تتركب الحصان وعلى رأسها قبعة، ويقودها سائسها.. وقد بدت مظاهر التحرر بزعمه في احتساء المخدرات عند الرجال والنساء، كما جعل المرأة الخليجية تقول لزوجها: «لماذا يحق لي أن أرافقك هنا في نزهة على الخيل ولا يسمح لي في بلادنا؟ فيجيبها بأن التقاليد لا تسمح بذلك، ثم يطمئنها ويقول لها: إن البلاد تسير في طريق التغير^(١٢)».

نفسى»، وكان طريقها الذي اختارته هو إشباع متعة الجسد مع محمود سالم في الأماكن المهجورة، ولما ضاق سيدها من تصرفاتها، وانتقاد أهالي القرية لسلوكياتها باعها بعد أن رفض محمود أن يتخذها زوجة، وقال لها: «أنت لا تصلحين زوجة، أنت لا تصلحين إلا لهذا المكان».

لقد امتلأت الرواية بالمنكرات،



ولم يكتف مؤلفها بذلك، بل جعل شاهدة تتسنى في آخر مطافها ذروة الملوك، وبذلك شجع على الفحش والفساد بطريق غير مباشرة، فضلا عن إحياءاته المدافعة عن بغيها، المسهلة للخيانة الزوجية، المستهينة بالقيم والشرائع السماوية، بدلا من أن يجعل القصة وسيلة

فقال لها: «أيتها الحبيبة المعذبة! لقد آن لك أن تستريحى من آلامك، تعالي إلي لأمنحك حبي وذاتي، ولأهيك حياتي بأسرها»، فلما طلقها زوجها انتقلت إلى واشنطن، وهناك خطبها فؤاد، وفي ليلة زفافها جاءت رصاصه مجهولة المرمى أودت بحياتها، فهجر فؤاد أمريكا وعاد إلى القدس، لا يشارك في الجهاد ولكن لينسى الحبيبة...!

ويصور لنا الكاتب علي أبو الريش في روايته «ثانية الروح والحجر التمثال» بطله أبا ناصر يرى على شط البحر امرأة بدوية فيتوق إليها، ويروح يراوغها ويناورها وقد تصابت نزعاته، ثم يشتم زوجته ويلعنها لأنها لم تك في جمال الأخرى، ويعيش بعد في شقاء وهو يذكر البدوية المقتنعة^(١٣).

٢- الخيانة الزوجية:

إن المرأة غدت في القصص المتغربة غرضا لإشباع الشهوات دونما مبالاة بدين أو بزواج أو أهل، ف«شاهنده» في الرواية المسماة باسمها لراشد عبد الله رفضت أن تنصاع لرغبة سيدها بتزويجها، وقالت له: «أنا حرة أمري ومصيري، وسأسير في طريقي، وأنا أعرف كيف أحمي

والزواج من الكبار يلقي هجومًا من دعاة التفریب في رواياتهم، ولا سيما إن اقترن بالتسلط، والكتاب الحداثيون يصورون نتائج تصويرها ينفر منه الآخريين، ففي رواية «مزون» لمحمد عبيد غباش نرى سلمى تتزوج من مطر ابن خالتها العرييد ليقترن أبوها بأخته مزون. ويعرض الكاتب خلال الرواية ما ينم على معاناة الزوجتين، ويندد بالنظام الاجتماعي القائم ويعدّه استعبادا وأمرًا كريها، ثم يقول على لسان شخصية محبة لمزون: «أي حضارة هذه تزعم لنفسها الحق في الوجود وهي تحرم البشر أبسط حقوقهم»^(١٤)، وقد أعمى الجهل قلب الكاتب فاتخذ من القصة وسيلة للطمع لأن القصة تتغلغل في القلوب والعقول، وتستقر في ثنایا التفكير كما ذكر عبد الرزاق ديار بكرلي^(١٥).

ج- تهوين أمر الرذيلة والإشادة بها رمزا أو حقيقة:

ثار الكتاب المتغربون على المجتمع الإسلامي المحافظ، على قيمه وعفته، واتخذوا من المرأة وسيلة لإرضاء شهوات النفس، وقد يرمز بها إلى فكرة الاحتجاج على القيم والدعوة إلى القضاء عليها، ولهذا بتنا نرى في الروايات مجونا لأحد له،

وإعلاء لشأن الرذيلة، بل تقديسها أحيانا... فضلا عن التديد بالعفة والطهارة، وكأن الموازين قد قلبت فصار المعروف منكرا، والمنكر



عودة الله القيسي



عبد الرزاق ديار بكرلي

معروفا كما يقول الرسول صلى الله عليه وسلم عن حال آخر الزمان. هاهو كريم معتوق في «حدث في إستانبول» نراه يتحلل من

الخلق، ويرتكب الموبقات في حمامات تركيا وفنادقها، وراشد عبد الله في «شاهنדה» يسمي البغية معبودة... ويشيد بما كان بينها وبين خليلها، ويسمي الساعات التي قضياها معا رائعة جميلة، ويستنكر أن يطلق عليها اسم بغية، ويجعل الحب تكريما لأي فتاة^(١٦).

وببالغ علي أبو الريش في قصته تل الصنم في تهوين شأن الرذيلة والإشادة بها والحث عليها، فيجعل الأم «تردي العباءة وتختبئ تحتها كالخنفساء» ثم يقول: «ألم يكن لهذا السلوك من مغزى؟ أجل، لأبد أنها كانت تحمل أدرانا تريد أن تخبئها عن الآخرين»^(١٧)، وهذه العبارة بتنا نسمعها من الحداثيين والمتغربين اتهاما منهم لذوات الحجاب لرميهم بالنقص أو بالفجور...

وفي روايته عصر الحب جعل «عزت» ينحرف مع «سيدة» ويجبر على الاقتران بها، ثم يفتح مسرحا ليليا، وكان يحب فتاة تدعى «بدرية» فرت مع زميله في الحارة، ثم صارت بظلة مسرحه، ثم صاحبة ملهى، ويعلق د. عودة الله القيسي على هذه السلوكيات فيقول: «إن هذه الأعمال الأخيرة، لنجيب محفوظ تمثل رثاء للحياة،



دين أو عرف أو قانون حتى غدا ارتكاب الجرائم والموبقات مقرونا بهدر الدماء.

٢- المرأة في المجال السياسي:

يبدو واقع المرأة السياسي في الرواية التغريبية من خلال الحديث عن:

أ- معاناة المرأة واستغلالها لأغراض سياسية: تحت ستار السياسة وحب الوطن يراود المعارض السوداني محمود كمال الدين في رواية أغنية النار رجاء زوجة الطبيب الضابط في لندن، ويطلب منها أن تطلق زوجها، وكانت رجاء

قد تعرفت عليه في السودان قبل زواجها، ثم التقت به في لندن فأعطته رقم هاتفها لتتسلى معه في غياب زوجها، ثم صارت تخرج معه!!...، وكان يومها أن لقاءه معها ينقّس عنه كربه في ظروفه السياسية الحرجة، وأنها بزعمه تخدم وطنها حينما تسلي بطل المعارضة، ولذلك راح يقول لها: «ما أسعدني بوطنيتك هذه!!.. أنا لا أطالبك بالكثير، اعتبريها حسنة لله، وتحملي مهاجرا محبطين يقتله الحنين إلى بلاده التي لا يريد فراقها، امنحيني نصف ساعة من الزمان، فقالت له: سأحتملك ساعة كاملة، هذه ضريبة وطنية لا بد منها...»^(٢٠).

فهل هذه وطنية أم فجر وفساد!!؟..

وأخيراً..

وبعد هذه المسيرة مع الروايات الإسلامية والتغريبية أرى أن الرواية الإسلامية صورت واقع المرأة المسلمة في حياتها الزوجية والدعوية، ونددت

ورثاء لهؤلاء الناس الذين تمضي الأيام تتلعب بهم^(١٨).

إنه لا يمكن أن نقبل تصوير المجتمعات الإسلامية والعربية، وفيها من الخير ما فيها، على هذه الشاكلة باسم الواقع ومفاسده، فعرض الواقع المتردي لا يكون بتهوين الرذيلة، والاسترسال في وصف مواقف اللهو والبغاء، وإنما يكون بالحفاظ على الكرامة والتنديد بأسلوب فني غير مشين.

د- شقاء المرأة في القصة التغريبية:

إن المرأة التي تعيش على القلق والشك وتجري وراء المتع والمذات لا بد أن تحس بالشقاء نتيجة تناوش الأيدي لها والألسن، ثم رميها كما ترمى المخلفات، وقد صورت لنا أغنية خضر مكي في روايتها أغنية النار معاناة امرأة تعرفت على عادل الشاب السوداني الذي زار شركتها في أديس أبابا، وراح يتأمل مفاتها التي تكشف عنها ثيابها، ثم خرجا إلى التزهة معا، وعادت معه إلى الفندق وشربا الخمرة، ثم ارتدت ثياب النوم.. ثم لازمته وأغرقته باتصالاتها.^(١٩)

هـ- استغلال المرأة للجريمة:

وهذا يمثل قمة امتهان المرأة أيضا، فهي لم تعد متاعا وملذة فحسب! بل غدت أيضا وسيلة لجلب المال، ففي اللص والكلاب لنجيب محفوظ نرى البطل المجرم سعيد مهران يستخدم زوجته شركا، إذ يتعرف من خلال زياراتها للبيوت على أماكن أمتعتهم ليسرقها، كما اتخذ نورا خليلته مصيدة للأغنياء بعد إغوائهم دون أن يردعه عن ذلك



بالتغربة وانحرافها، وعرضت شقاءها في سلوكياتها ومخاطر عملها غير المشروع.

وقد استغل دعاة التغريب الرواية لنشر أفكارهم، وعرضوها بأسلوب نكير، وكأنهم لم يجدوا إلا العلاقات المشبوهة وتصويرها تصويراً مهيناً موضوعاً لرواياتهم الاجتماعية، وشجعهم على ذلك

مفرضون حتى أنالوا نجيب محفوظ جائزة على رواياته المليئة بالفحشاء والمنكر، ووصف المجتمع المصري وصفا مشيناً، وهذا سلمان رشدي مؤلف رواية آيات شيطانية ينال أيضاً جائزة وزارة الثقافة النمساوية للأديب الأوربي على الرغم مما فيها من تشويه للإسلام ورجالاته العظام ونسائه الفضليات ■

الهوامش

- (١) الحداثة في الشعر العربي المعاصر، حقيقتها وقضاياها، رؤية فكرية ونقدية: د. وليد قصاب، دار القلم، الإمارات العربية المتحدة، دبي، ص ٧٧.
- (٢) نحو مذهب إسلامي في الأدب والنقد: د. عبد الرحمن رأفت الباشا، دار الأدب الإسلامي للنشر والتوزيع، القاهرة ط ١٩٩٨ م، ص ١٠٣ - ١٠٩.
- (٣) بحث مقدم إلى الملتقى الدولي الثاني للأديبات الإسلاميات وعنوانه: (أنموذج المرأة في الحضارتين الإسلامية والتغريبية في الرواية العربية).
- (٤) مجلة الأدب الإسلامي م، ٥، ع ١٧ بعنوان: دراسة نقدية لرواية حوض الموت لسليمان القواصة، ص ٦٨. بقلم حيدرة.
- (٥) رأس الشيطان: رواية د. نجيب الكيلاني، مؤسسة الرسالة، بيروت ط ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م، ص ٢٠٦.
- (٦) السابق نفسه، ص ٢٥١.
- (٧) العائدة: رواية، سلام أحمد إدريسو، رابطة الأدب الإسلامي، دار البشير، عمان، الأردن، ط ١٩٩٥ م، ص ١٠٢ - ١٦٢.
- (٨) ينظر بحث: حكم اشتراك المرأة في الأعمال السياسية والمجالات
- العسكرية، للكاتبة، في مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية في دبي، ٣٤، س ١٤١١ هـ / ١٩٩٢ م، ص ١٣١.
- (٩) وإسلاماً: رواية أحمد علي باكثير، ط وزارة التربية والتعليم في الإمارات، دار مصر للطباعة ١٤١٦ هـ، ١٩٩٥ م، ص ٢٤٠.
- (١٠) أرض البطولات، رواية، د. عبد الرحمن رأفت الباشا، دار الأديب الإسلامي: ليماسول - قبرص، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر ط ٢ س ١٩٩٤. ص ١١٩ - ١٢٠.
- (١١) حركة الحداثة (١٩٨٠ - ١٩٣٠) مالكولم براديري وجيمس مكفارلين، ترجمة عيسى سمعان، منشورات وزارة الثقافة في سوريا، دمشق ط ٢، س ١٩٩٨ م، ص ١ / ١٢.
- (١٢) ثنائية مجبل بن شهوان (الحب - الغضب)، رواية، علي أبو الريش، مطابع مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع، أبوظبي، ط ١٩٩٧ م، ص ٣٨ - ٤٧.
- (١٣) عائذ إلى القدس، رواية، عيسى بُلالة، دار الاتحاد للطباعة والنشر، بيروت، لبنان ١٩٩٨ م، ص ٦٩ - ٨٠.
- (١٤) مزون: رواية، محمد عبيد غباش
- ط الإمارات العربية المتحدة (د. ت)، ص ٤٢.
- (١٥) مجلة الأدب الإسلامي م ٨ ع ٣٠ س ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م: القصة الإسلامية: عدد خاص بعنوان: القصة والتربية والأبواب الخلفية، عبد الرزاق ديار بكرلي ص ١١٢.
- (١٦) شاهنדה: رواية راشد عبد الله، الإمارات العربية المتحدة. ص ٨٤، ٧٧، ٦١.
- (١٧) تل الصنم، رواية، علي أبو الريش، مطابع مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع، أبوظبي، ط ١٩٩٥ م، ص ١٠٩.
- (١٨) مقالات في النقد الأدبي التطبيقي: د. عودة الله منيع القيسي، دار البشير، عمان، الأردن، ط ١٩٨٥ م، ص ١٦٤.
- (١٩) مر في هذا البحث حديث عن شقاء المرأة رجاء في غربتها من خلال قصة سهيل النهر، ينظر في هذا البحث ص ١٣. كما مر شقاء وداد هندوي في قصة عائذ إلى القدس، ينظر البحث ص ١٠.
- (٢٠) أغنية النار، رواية، بثينة خضر مكي، دار سدرية للطباعة والنشر والتوزيع، الخرطوم، السودان، والشارقة، الإمارات العربية المتحدة، ط ١٩٩٨ م، ص ٤٦ - ٤٨.